نفذ بطائرات مسيرة محمّلة بعبوات ناسفة

مجموعة متمردة غير معروفة تتبنى الهجوم الذي استهدف رئيس فنزويلا

اتهم رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو نظيره الكولومبي خوان مانويل سانتوس بأنه مسؤول عن الاعتداء الذي استهدفه السبت في كراكاس وزعمت السلطات الفنزويلية أنه نفذ بطائرات مسيرة محمّلة بعبوات ناسفة.

وقال مادورو في كلمة عبر التلفزيون والإذاعة «اليوم حاولوا اغتيالي» مضيفا «انفجر جسم طائر أمامي وكان الانفجار كبيرا» مضيفا أن «انفجارا آخر وقع» بعد ذلك.

وتابع «لا شك لدي إطلاقا بأن اسم خوان مانويل سانتوس وراء هذا الاعتداء». وفي بوغوتا، نفت الحكومة الكولومبية نفيا قاطعا هذا الاتهام معتبرة أن «لا اساس له» ووصفته بأنه «عبثي». وتبنت مجموعة متمردة غير معروفة مؤلفة من مدنيين وعسكريين «الهجوم» في بيان يحمل توقيع «الحركة الوطنية للجنود المدنيين»، نشر على شبكات التواصل الاجتماعي. وأعلنت المجموعة في بيانها «من المنافي للشرف العسكري أن نبقى في الحكم أولئك الذين لم يتناسوا الدستور فحسب، بل جعلوا أيضا من الخدمة العامة وسيلة قذرة للإثراء». وجاء في البيان «لا يمكن أن نسمح بأن يكون الشعب جائعا، وألّا يكون للمرضى أدوية، وأن تفقد العملة قيمتها، وألّا يعود النظام التعليمي يعلّم شيئا بل يكتفي بتلقين الشيوعية». وقبل ذك اعلن وزير الاتصالات خورخي رودريغيز أن مادورو نجا من «هجوم» بطائرات مسيّرة محمّلة بعبوات ناسفة انفجرت على مقربة منه بينما كان يلقي خطابا خلال عرض عسكري، مشيرا إلى إصابة سبعة جنود بجروح نقلوا إلى المستشفى.

وعند وقوع أول الانفجارات، ظهر مادورو في البث التلفزيوني المباشر يقطع خطابه وينظر مع زوجته سيليا فلوريس وكبار الضباط المحيطين بهما على المنصة، إلى السماء بقلق. وهتف عنصر في الحرس الرئاسي لمادورو «احتمي!» ورد الأخير «لنذهب إلى اليمين!».

ثم أظهرت الكاميرا مئات الجنود يركضون على الجادة حيث نظم العرض في حال من الفوضى قبل أن يقطع التلفزيون الكولومبي البث.

بحسب وزير الاتصالات «انفجرت عبوة ناسفة (...) قرب المنصة الرئاسية» وانفجرت عبوات أخرى في أماكن متعددة من العرض العسكري. وأضاف «خرج مادورو سالما وهو حاليا يواصل نشاطه المعهود». وتابع أن «الرئيس يعقد اجتماعا مع كبار المسؤولين السياسيين والوزراء والقيادة العسكرية العليا». وفي مداخلته اللاحقة أشار مادورو الى توقيف عدد من الأشخاص. كما وجه مادورو أصابع الاتهام إلى أشخاص يقيمون على حد قوله في الولايات المتحدة، وأعلن «إن التحقيقات الأولية تشير إلى أن العديد من ممولي (الهجوم) يعيشون في الولايات المتحدة، في ولاية فلوريدا».

وأضاف «آمل أن يكون الرئيس (الأميركي) دونالد ترامب على استعداد لمكافحة المجموعات الإرهابية» مؤكدا أن «الأوامر صدرت من بوغوتا» لشن الهجوم.

وقال رودريغيز إن الانفجارات «اوقعت سبعة جرحى» من الحرس الوطني البوليفاري كانوا في موقع العرض العسكري وهم «يتلقون حاليا العلاج» في مستشفيات.

واتهمت الحكومة «اليمين المتطرف» أي المعارضة الفنزويلية بأنه وراء «الاعتداء». وبعد دقائق من الحادثة قامت قوات الأمن بتفتيش مبنى قريب تفحمت واجهته بحسب مراسل فرانس برس. ويأتي الحادث وسط أجواء اجتماعية وسياسية متوترة. وتشهد البلاد منذ سنوات وضعا اقتصاديا صعبا ويتوقع أن يبلغ التضخم مليون بالمئة في نهاية 2018 بحسب صندوق النقد الدولي في حين يتراجع إجمالي الناتج الداخلي إلى 18%. وتعاني فنزويلا من نقص حاد في الأغذية والأدوية والسلع الاستهلاكية وأيضا تراجع كبير في الخدمات العامة كالعناية الطبية والمياه والكهرباء والنقل. وصادفت الحادثة في اليوم الأول من الذكرى الأولى لتشكيل الجمعية التأسيسية الفنزويلية التي سمحت للحكومة ببسط سلطتها وإضعاف المعارضة. واستغلت هذه الهيئة التي تضم فقط أنصار الرئيس الدولة وتتمتع بصلاحيات واسعة، الانقسامات في المعسكر المناهض لمادورو لتستحوذ على معظم صلاحيات البرلمان، المجلس الوحيد الذي تسيطر عليه المعارضة. وقدمت الجمعية التأسيسية موعد الانتخابات الرئاسية التي أدت في 20 مايو الى إعادة انتخاب مادورو حتى 2025 في غياب المعارضة. وهو نصر لم يعترف به قسم كبير من المجتمع الدولي.

استمرار المظاهرات ضد النظام الإيراني

مقتل 51 مسلحا من طالبان شرق أفغانستان

لقي 51 مسلحا من حركة طالبان، على الأقل، حتفهم في عمليات قصف برية وجوية نفذتها القوات الأفغانية، في إقليم كونار شرق أفغانستان، السبت، طبقا لما ذكرته وزارة الدفاع الأفغانية.

ونقلت قناة، تولو.نيوز، التلفزيونية الأفغانية، عن الوزارة أمس الأحد، أن من بين القتلى اثنان، على الأقل، من حكام الظل لمناطق بالإقليم.

وذكرت الوزارة أنه خلال العمليات، تم تدمير أسلحة ومخابئ خاصة بالمسلحين.

ولم تتطرق الوزارة إلى سقوط ضحايا بين قوات الأمن أو المدنيين.

كما أعلنت قيادة قوات الحلف الأطلسي في أفغانستان مقتل ثلاثة من جنودها الأحد في عملية انتحارية استهدفت دوريتهم في شرق البلاد.

كما قتل جنديان أفغانيان في الهجوم وأصيب جندي أميركي بجروح، بحسب ما أفادت قيادة القوات الأطلسية في بيان من دون أن تحدد جنسية الجنود الثلاثة.

وتبنت حركة طالبان على تويتر «تفجيرا استهدف قوات المحتل الأميركي في شاريكار هذا الصباح وقتل وجرح ثمانية أميركيين»، ما يمكن أن يشير إلى العملية الانتحارية.

وقال الملحق الإعلامي للقوات الأطلسية اللفتنانت كولونيل مارتن أودونيل لوكالة فرانس برس إن «الاعتداء وقع قرب شاريكار في محافظة باروان» على مسافة حوالى سبعين كلم شمال كابول.

وأوضح في البيان أن «انتحاريا قتل ثلاثة من عناصر (قوة) +الدعم الحازم+ خلال دورية مشتركة مع القوات الأفغانية في شرق افغانستان». من جهته قال حاكم ولاية باروان أن الاعتداء وقع «قرابة الساعة 6،00 ت غ هذا الصباح (1،30 ت غ) قرب مدينة شاريكار».

وقالت المتحدثة باسم الحكومة المحلية وحيدة شاهكار لفرانس برس إن «انتحاريا راجلا استهدف موكبا للقوات الأميركية في شاريكار لكن ليس لدينا أي معلومات حول الضحايا».

وأقر مسؤولو الحلف الاطلسي بأن «عنصر القوة الذي أصيب بجروح أميركي» لكنهم ذكروا بأن القوات «تتبع سياسة تقضي بعدم الإفصاح عن هوية الضحايا قبل أن تعلنها السلطات الوطنية المعنية».

وقتل عنصران من القوات الأميركية في غضون أسبوع في منتصف يوليو ما يرفع إلى أربعة عدد العسكريين الأميركيين الذين قتلوا هذه السنة في أفغانستان. وأكد المتحدث باسم طالبان مقتل إثنين من مقاتلي الحركة، لكنه رفض ما تردد حول مقتل قادة كبار من الحركة.

انتخاب غباغبو المتهم بجرائم ضد الإنسانية زعيما حزبيا في ساحل العاج

اختار الجناح المنشق عن «حزب الجبهة الشعبية» في ساحل العاج الرئيس السابق لوران غباغبو، الذي يحاكم حاليا أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم ضد الانسانية، رئيسا له.

وكان غباغبو (73 عاما) هو المرشح الأوحد لرئاسة الجناح المنشق في الحزب، وقد فاز بنسبة 97،5 بالمئة من إجمالي 5325 صوتا، بحسب ما أعلن فرانك أندرسون كواسي المتحدث باسم الجناح الموالي لغباغبو في الحزب المعارض.

وقال كواسي لوكالة فرانس برس «يبقى غباغبو حجر الزاوية في جماعتنا». في المقابل أعيد انتخاب رئيس الوزراء السابق باسكال أفي نغيسان رئيسا لولاية من خمس سنوات لـ«حزب الجبهة الشعبية» الذي أسسه غباغبو، بحسب ما أعلن مسؤول حزبي.

ويشهد «حزب الجبهة الشعبية» أزمة كبيرة، وهو منقسم الى فصيلين.

ويؤيد الفصيل الأكبر نغيسان فيما يؤيد المعارضون عبد الرحمن سنغاري، المقرب من غباغبو.

وغباغبو أول رئيس سابق يحاكم أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

ودفع غباغبو ببراءته من التهم الموجهة اليه على خلفية أعمال عنف أعقبت الانتخابات وشهدتها ساحل العاج في 2010 و2011.

وقُتل نحو ثلاثة آلاف شخص في الأزمة التي عصفت بأبيدجان، إحدى أكثر المدن الإفريقية تنوعا، في أعقاب الانتخابات الرئاسية في نوفمبر 2010 حين رفض غباغبو الاقرار بهزيمته أمام خصمه اللدود والرئيس الحالي الحسن وتارة.

صدور أوامر بإجلاء السكان

كاليفورنيا: ارتفاع عدد القتلى إلى 7 واتساع رقعة الحرائق

قال مسؤولون إن شخصا سابعا لقي حتفه في حريق غابات بشمال ولاية كاليفورنيا الأميركية، مع اتساع رقعة حرائق أخرى أكثر من 25% الليلة قبل الماضية كما أنها مازالت تنتشر.

وصدرت أوامر بإجلاء المزيد من السكان عن منازلهم فيما واجه عمال الإطفاء درجات الحرارة المرتفعة والرياح العاتية.

ونقلت قناة تابعة لشبكة، سي.بي.إس، عن متحدث باسم شركة، بي جي آند إي، للكهرباء قوله إن عاملا في الشركة لقي حتفه في حريق، كار فاير، الذي يستعر على بعد نحو 261 كيلومترا إلى الشمال من سكرامنتو.

ولم يتسن الاتصال بمتحدث باسم الشركة أو مسؤولي إطفاء للتعقيب.

وأودى حريق، كار فاير، وهو أحد أكثر حرائق الغابات تدميرا في تاريخ كاليفورنيا بحياة 6 أشخاص.

ويستعر حريقان آخران يعرفان باسم، مندوسينو كومبليكس، في مقاطعات مندوسينو وليك وكولوسا، التي تقع إلى الشمال من مدينة سان فرانسيسكو.

واتسعت رقعة حريقي، ريفر، ورانش، لتشمل نحو 229 ألف فدان بحلول ساعة مبكرة من صباح السبت، ويعتبر أن السلطات احتوت 34% منهما.

وقال مدير جهاز الإطفاء في كاليفورنيا، كين بيملوت في مؤتمر صحفي السبت، إن حرائق الغابات في كاليفورنيا، أتت على مساحة أكبر من الأراضي قبل المعتاد في، موسم الحرائق.

وأضاف: «موسم الحرائق بدأ للتو. وما يبدو أننا ينبغي أن نشهده في ذروة موسم الحرائق، بحسابات التاريخ، هو في الواقع ما نراه في البداية».

وأتت حرائق الغابات في كاليفورنيا الأسبوع الماضي على نحو 290 ألف فدان من الأراضي أي أكثر من مثلي المتوسط خلال الفترة نفسها على مدى 5 سنوات وفقا لجهاز الإطفاء في كاليفورنيا.

ويغطي حريقا، مندوسينو كومبليكس، ما يزيد عن ثلثي مساحة مدينة لوس انجليس، وأسفرا عن إجلاء أكثر من 20 ألف ساكن ودمرا ما يربو على 100 مبنى.

واستعر حريقا، مندوسينو، كومبليكس، ليصبحا أكبر من حريق، كار فاير، الذي راح ضحيته 6 أشخاص على الأقل ودمر أكثر من 1500 مبنى.

وتمكن عمال الإطفاء من احتواء 41% من حريق، كار فاير، بحلول صباح السبت، وسمحت السلطات للبعض بالعودة إلى منازلهم بعد إجلائها.

اتساع رقعة الحرائق في كاليفورنيا وجهود مستمرة لإخمادها

الأمن التركي يلقي القبض على زعيم منظمة إجرامية مطلوب لـ«الإنتربول»

ألقت قوات الأمن التركية أمس الاحد القبض على زعيم منظمة إجرامية يحمل الجنسية البلغارية مطلوب للشرطة الدولية (الإنتربول) بتهمة تجارة المخدرات والقيام بأعمال السلب والتخريب والهجمات المسلحة.

ونقلت وكالة (الاناضول) التركية عن مصادر أمنية قولها أن شعبة مكافحة الجرائم توصلت إلى معلومات استخباراتية تفيد بوجود المدعو «ديميتار خيليازكوف» في إسطنبول وتم القاء القبض عليه وعلى سبعة آخرين من رجاله في منزل بحي (بكر كوي).

واوضحت المصادر أن النيابة أمرت بسجنه فيما رحلت السلطات السبعة الآخرين.

الحرس الثوري الإيراني يجرى مناورة في المياه الخليجية ومضيق هرمز

اعلن الحرس الثوري الايراني أمس الاحد ان قواته اجرت الاسبوع الماضي مناورة عسكرية في المياه الخليجية ومضيق هرمز في اطار المناورات المدرجة سنويا على جدول اعمال الحرس الثوري.

وقال المتحدث باسم الحرس الثوري العميد رمضان شريف لوسائل الاعلام الايرانية ان الهدف من اجراء المناورات هو السيطرة ومراقبة امن هذا الممر المائي الدولي.

واضاف ان قائد قوات الحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري اعرب عن ارتياحه للتنظيم «الناجح للمناورات» مشددا على ضرورة الحفاظ وتعزيز القدرات الدفاعية لتوفير امن مضيق هرمز بما يتناسب مع «تهديدات ومغامرات» الاعداء المحتملة.